باقية..!! الكاتب : طفلة الأقصى التاريخ : 23 يونيو 2015 م المشاهدات : 8188



سفكوا الدما باسم الجهاد وكفّروا بتأوّل الحمقى وقالوا: باقيــــة

لا والذي فرض الجهاد لأمتي هذي الشراذمُ عن قريبِ فانية

كلا ولا ذي دولة الإسلام أو نهج النبوة بل ذئابٌ عاويـة

ما هـؤلاء بقدوةٍ لمجاهـدٍ حاشا الجهاد عن النفوس البالية

يتقربون إلى الإلهِ بظلمناً القاسية!

يا ويحهم من غبن يومٍ آخِرٍ يجدون مقعدهم بأسفل هاوية

يقضي الإلــهُ العدلُ بين عبادهِ والبدءُ بالدَّم ، ذاك يوم الغاشية

سيقولُ حينئذٍ مقالة نادمٍ في يوم لا تجدي الدموع الجارية:

لمْ تُغْنِ عني دولتي وجنودُها لم تُغْن عنى حينها سلطانيه

أين الذي قد كان يأمرنا افلقوا رأس المخالف واسمعوا لمقاليه

أين الأميرُ وأين أين جنودُهُ كلٌّ يئنّ بحالهِ عن حاليــــه

لو أفتديني من عذاب حاضر

بابني وصاحبتي وأعظم ماليه

اخساً فقد جاءتك كلُّ مواعظٍ وأبيتَ إلا أن تردِّد باقيـــــة

أسرفتَ في سفك الدما بتأول وأتيت نحو جهنم بطواعيــة

شرُّ الأنامِ على الجهادِ خـــوارجٌ طوبى لقاتلِ ذي الوحوش الضارية

> حدثاءُ أسنانٍ ، قليلٌ وعيهم سفهاءُ أحلامٍ ، عقولٌ واهية

سمّاكُمُ خيرُ البريةِ جهرةً باسم يليق بخبثكم يا باغية

بكلابِ أهل النارِ ، صحَّ حديثُه ولأنتمُ أولى بنارِ حامية

باللهِ أنتمْ أهلُ حــقٍّ وحدكم وجميع مليارِ جموعٌ عاصية!

من قال هالكةً فهُوْ أولى بها وتظلُّ أمّتنا بحال راقيـــة

سيروا بأرضِ اللهِ يومًا وانظروا ذي أمةُ الإسلامِ منكمْ شاكـــية

قد أجمعت بضلالكم وفجوركم معصومة إنْ أجمعت لا ساهية

يا مارقين عن الجماعةِ لن تروا حضنًا كأمّتنا الرؤوم الحانيــة

لا باركَ القهارُ يومًا جمعَكم واقتص منكم يا جموعًا عادية

تكفيركمُ للمسلمين وجهلكـــمُ عادٍ عليكم بالشرورِ العاتيــة

تفجيركمْ في المسلمين وبغيكمْ ستظلُّ لعنتــه عليكم آتيــــة

واللهِ إِنَّ اللهَ يسمعُ مشركًا يدعوه مظلومًا بنفسٍ باكية

هـــذا لأنَّ اللهَ ليس بمصلــــحِ عملَ الظلوم ولو تسمّى : داعية

فبأيِّ نصر سوفَ ينصرُ مسلمًا جأرت دماهُ إلى القدير: اثأرْ ليه

ولينصرنّ اللهُ دمعةَ مسلــــمٍ صنعَدت له كانت عليكم داعية

واللهِ ما شكَّتْ بذاك نفوسُنـــا ذي سُنّةٌ في الكونِ دومًا ماضية

المصادر: